

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وفاضلا عن سبيل الذم منحرفا ... وعن سبيل المعالي غير منحرف) .
- (وتحفة الزمن الآتي به فلقد ... ربا بما حازه منها على التحف) .
- (ومعدنا لنفيس الدر فهو لما ... حواه منه لدى التشبيه كالصدف) .
- (وبحر علم جميع الناس مغترف ... منه ونيل المعالي خير مؤتلف) .
- (وسابقا بذ أهل العصر قاطبة ... فالكل في ذاك منهم غير مختلف) .
- (من ذا يخالف في نار على علم ... أو يجحد الشمس نورا وهو غير خفي) .
- (ما أنت إلا وحيد العصر في شيم ... وفي ذكاء وفي علم وفي طرف) .
- (□ من منتم للمجد منتسب ... بالفضل متسم بالعلم متصف) .
- (□ من حسب عد ومن كرم ... قد شاده السلف الأخيار للخلف) .
- (إليه أيا من به تبأى الوزارة إذ ... كنت الأحق بها في الذات والشرف) .
- (يا صاحب القلم الأعلى الذي جمعت ... فيه المعالي فبعض البعض لم أصف) .
- (يا من يقصر وصفه في علاه ومن ... أنسى مديح حبيب في أبي دلف) .
- (شرفتني عندما استدعيت من نظمي ... نظما تدونه في أبدع الصحف) .
- (وربما راق ثغر في تبسمه ... حتى إذا ناله إمام مرتشف) .
- (أجل قدرك أن ترضى لمنتجع ... بسوء كيلته حظا مع الحشف) .
- (هذا ولو أنني فيما أتيت به ... نافحت بالطيب زهر الروضة الأنف) .
- (لكنت أفضي إلى التقصير من خجل ... إذ لست بالبعض مما تستحق أفي) .
- (فحسبي العجز عما قد أشرت به ... فالعجز حتما قصارى كل معترف) .
- (لكن أجبت إلى المطلوب ممثلا ... وإن غدوت بمرمى القوم كالهدف) .
- (فانظر إليها بعين الصبح عن زلل ... واجعل تصفحها من جملة الكلف) .
- (بقيت للدهر تطويه وتنشره ... تسمو من العز باسم غير منصرف) .

ثم ذكر نثرا وأن مولده بوادي آش آخر عام تسعة وسبعمائة وتولى الخطابة والإمامة بها عام ثمانية وثلاثين وسبعمائة ثم ولي القضاء بها وبأعمالها عام